

المغرب في ترتيب المغرب

تقول طُعن فلان في جَنَازته ورُمي في جِنَازته إذا مات .
حديث عديّ الجُدَاميّ قُلت يا رسول الله كانت لي امرأتان اقتتلتا فرميتُ إحداهما فرُميتُ
في جنازتها فقال عليه السلام اعفِلْهَا ولا ترثها يعني ماتت هي وإنّما قالوا هذا لأن
جنازتها تصير مَرْمِيًّا بها والمراد بالرمي الحمل والوضع .
جنس .

الجِنْدُس عن أئمة اللغة الضَّرْبُ من كل شيء والجمع أجناس وهو أعمّ من النوع يقال
الحيوان جنس والإنسان نوع لأنه أخصّ من قولنا حيوانٌ وإن كان جنساً بالنسبة إلى ما تحته
والمتكلمون على العكس يقولون الألوان نوع والسواد جنس .
ويقال فلان يجانس هذا أي يشاكله وفلان يُجانس البهائمَ ولا يُجانس الناس إذا لم يكن له
تميز ولا عقل قاله الخليل .

وعن الأصمعي أنّ هذا الاستعمال مولّد والذي أفاد أهلُ اللغة بالجنس أنّ ما شارَكه فيما
لأجله يَسْتَحِقُّ الاسمَ كان هو مع ذلك ضَرْباً واحداً والأول مذهب الفقهاء ألا تراهم يقولون
في السَلَم إنه لا يجوز إلا في جنسٍ معلوم ويعنون به كونه تَمَرّاً أو حنطة وفي نوع
مُعلوم ويعنون به التمر كونه بَرّاً نَريّاً أو مَعْقِليّاً وفي الحنطة كونها خريفيّةً أو
ربيعيّةً .

وأما قوله أوصى بثلاث ماله لأهل بيته فهذا على بني أبيه وكذا إذا أوصى لجِنْدُسِه لا
يَدخل في ذلك أحد من قرابة الأمّ هذا